



## واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بمدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمات

إعداد

د/ نادية سعد خليفة عشير

أستاذ مشارك بجامعة طرابلس/ كلية التربية قصر بن عشير

### الملخص:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والتعرف على دلالة الفروق في مستوي وجهات نظرهن وفقا لمتغيرات نوع الروضة عامة / خاصة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (100) معلمة من معلمات الرياض العامة والخاصة بمدينة طرابلس، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (25) موزعة على ست مجالات ، المجال الأول النظافة الشخصية وسلامة الحواس، والثاني الغذاء ، والثالث الأمن والسلامة في بيئة الروضة، ثم الرابع نظافة ونظام بيئة الروضة، بينما الخامس الماء والهواء، وأخيرا المجال السادس العناية بالنباتات والحيوانات، وأظهرت النتائج موافقة المعلمات بدرجة مرتفعة على توفر التربية البيئية في رياض الأطفال التي شملتها الدراسة ، كما بينت النتائج وجود فروق دالة في درجة الموافقة تعزي لمتغير نوع الروضة وكانت الفروق لصالح الرياض الخاصة ، وكذلك لعدد سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح المعلمات اللواتي خبرتهن تراوحت ما بين عشرة سنوات وأقل من خمسة عشرة سنة بينما لم توجد فروق دالة إحصائية في درجة موافقة المعلمات تعزي إلى متغير المؤهل العلمي ، وقد نوقشت تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وقدمت عدد من التوصيات والمقترحات لإستكمال الفائدة.

الكلمات المفتاحية : التربية البيئية، معلمات الروضة.

**Abstract:**

The current study seeks to identify the reality of environmental education in kindergartens from the teachers' point of view and to identify the significance of the differences in the level of their points of view according to the variables of the type of kindergarten (public/private), academic qualification, and number of years of experience. The descriptive analytical approach was used, and the sample consisted of (100) female teachers from public and private kindergartens in the city of Tripoli. The researcher prepared a questionnaire consisting of (25) items distributed over six areas: the first area is personal hygiene and safety of the senses, the second is food, the third is security and safety in the kindergarten environment, the fourth is cleanliness and order of the kindergarten environment, the fifth is water and air, and finally the sixth area is caring for plants and animals. The results showed that the teachers agreed to a high degree on the availability of environmental education in the kindergartens included in the study. The results also showed that there were significant differences in the degree of agreement attributed to the variable of the type of kindergarten, and the differences were in favor of private kindergartens. The results also showed that there were significant differences in the degree of agreement attributed to the variable of the type of kindergarten, and the differences were in favor of private kindergartens. The results also showed that there were significant differences in the degree of agreement attributed to the variable of educational qualification. These results were discussed in light of the theoretical framework and previous studies, and a number of recommendations and suggestions were presented to complete the benefit.

**Keywords:** Environmental education, kindergarten teachers..

**مقدمة:**

تعتبر البيئة الخارجية مصدرا غنيا لتعليم الأطفال وإكسابهم السلوكيات الإيجابية والجيدة لأساليب التعامل تجاهها، والبيئة تمثل العالم الخارجي الذي يعيش فيه الطفل بما يتضمنه من الماء والهواء والطقس وغيره من مكونات البيئة.

وبما أن الطفل هو العنصر الأهم في البيئة لذا ينبغي أن تسعى كلاً من الأسرة والروضة لغرس حب البيئة في نفسه منذ نعومة أظافره لكي يكبر وهو محباً وصديقاً للبيئة ويحرص عليها من التشويه والتلوث.

وبناء على ما أشارت إليه ساجدة الحميدى (2013) إلى إن طبيعة الحياة المعاصرة تشهد إرتفاع مؤشرات التلوث في البيئة الذي طال تقريباً معظم جوانبها في البر والبحر وغيرها مما يتطلب الإهتمام بتقديم المعرفة المناسبة وتنمية الإدراك والوعي البيئي للأطفال ، وتربيتهم بيئياً ، لأنهم هم رجال المستقبل الذين ينبغي أن تتوفر لديهم الرؤية الواضحة والمعرفة لما يهدد بيئتهم من أخطار، وتوعيتهم بدورهم وواجبهم نحوها لحمايتها(الحميدى:2013، 2).

وتتم التربية البيئية للأطفال في مرحلة الروضة من خلال إكسابهم بعض الخبرات المرتبطة بالبيئة التي يعيشون فيها بما فيها من نباتات ، وحيوانات ، والماء ، والهواء والتربة ، وكيفية ممارسة العادات الصحية السليمة مما يساعدهم على تنمية إدراكهم ومعارفهم ويكسبهم بعض القيم والسلوكيات الإيجابية للمحافظة على البيئة وصيانتها.

ويؤكد محسن عطية (2009) أنه من الأهداف الأساسية للروضة تعريف الطفل بيئته المحيطة وإستكشافها والمحافظة عليها مما يتطلب توفير بيئة بكل ما يبعث في نفس الطفل الرغبة في الإطلاع والتأمل في الأشياء، وتمكينه من الإستكشاف لكي يشعر بذاته(عطية:2009، 32) وبالتالي التربية البيئية السليمة هي جزء أساسيا ومهماً من العملية التربوية التي تهتم كل الإهتمام بغرس العادات ، والقيم والسلوكيات الصحيحة لدى الأطفال

ومن هنا تمثل التربية البيئية أهمية كبرى في الروضة لأن على أساسها وهذا ما أكدته العديد نتائج من الدراسات التي أجريت في هذا المضمار، كدراسة نور الدين عيسى (2007) ودراسة أكرام الجندي (2023) وغيرهم ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بمدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمات.

**مشكلة البحث:**

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد لأنها تشكل القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها مقومات شخصيته في المستقبل.

وبما أن الأطفال هم الفئة الأكثر حساسية وتأثراً بالبيئة المحيطة سلباً أو إيجاباً لذا يجب إعطاء البيئات التي يعيش فيها الطفل الأولوية في الرعاية والإهتمام، كالبيت ، والروضة ، والمدرسة وغيرهم فهي الأماكن التي يتواجد بها الطفل وينبغي أن يتلقى فيها الرعاية والإهتمام البالغ الذي يتجلي في أبرز صورته في النظافة بإعتبارها العامل الجوهري والأساسي للوقاية من الأمراض مما يتضمن المحافظة على صحة جيدة وسلوك سوي للطفل أولاً ومن بعده الأسرة ، والمجتمع عموماً (الفاعورى : 2015، 25)

وقد لاحظت الباحثة أثناء زياراتها المتكررة للرياض أثناء إشرافها على برامج التربية العملية للطالبات بالرياض أن العديد من الأنشطة التي تقدم في تلك الرياض تتبلور حول العادات الصحية كالنظافة الشخصية لدى الأطفال، والتأكيد على تناول الغذاء الصحي وغيرها من الأنشطة المشابهة ،

وهذا ما حفز الرغبة لدى الباحثة في دراسة هذا الموضوع لتأكد من واقع التربية البيئية في الرياض، وأيضا ما أكد على أهمية هذا الموضوع النتائج التي أظهرتها الدراسات السابقة التي أجريت حول الوعي البيئي والتربية البيئية بمرحلة رياض الأطفال كدراسة عزيزة يتيم (2017) ، ودراسة أماني البيار (2019)، أمل القطان (2021)، ودراسة روان سلامة (2021)، دراسة أكرام الجندی (2023). وبناء عليه أن ما ترمى إليه الدراسة الحالية معرفة وفقا لمتغيرات نوع الروضة عامة / خاصة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة ويتمثل سؤال الدراسة الرئيسي في ما واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بمدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمات وفقا لمتغيرات نوع الروضة عامة / خاصة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير نوع الروضة عامة / خاصة ؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

4 - هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة؟  
أهداف الدراسة :

1- التعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

1- إعداد أداة لقياس وجهات نظر المعلمات حول واقع التربية البيئية في رياض الأطفال.

2- التعرف على دلالة الفروق في مستوي وجهات نظر المعلمات حول واقع التربية البيئية في

رياض الأطفال وفقا لمتغيرات نوع الروضة عامة / خاصة، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة.

### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية :

- تقديم التأسيس النظري عن دور التربية البيئية في تنمية الوعي الطفل البيئي ومحافظة على البيئة من حوله، مع توضيح أهمية ذلك الدور استناداً لنتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال.
  - تبصير المعلمات والمربين بدور التربية البيئية وأهميتها في تنمية جوانب النمو لدى الطفل.
  - تقديم معلومات حول التربية البيئية للقائمين على رعاية وتربية الأطفال كوالدين، والمعلمين، واستخدام تلك المعلومات لتسهيل حياة الأطفال وتنشئتهم على نحو سليم.
- الأهمية التطبيقية : تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يلي:

- إعداد وتطبيق استبانة حول واقع التربية البيئية في رياض الأطفال
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقديم عدد من التوصيات والمقترحات اللازمة لتوجيه المختصين لوضع الخطط، والمناهج، والبرامج الهادفة لتقديم الخدمات لهذه الشريحة الهامة من المجتمع.

### مصطلحات الدراسة:

**التربية البيئية:** تعرفها منى جاد (2013) أنها ( نمط من أنماط التربية يسعى على تمكين المتربي من معرفة القيم ، وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربطه بثقافة مجتمعه من ناحية وبيئته المادية والبيولوجية من ناحية أخرى) (جاد : 2013:97)

**التعريف الإجرائي:** تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها (الموضوعات والأنشطة التربوية البيئية التي تستهدف تنمية الوعي لدى الأطفال بمرحلة الروضة نحو البيئة التي يعيشون فيها وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف ، والمعلومات ، والإتجاهات والمهارات للتعامل مع مشكلات ومواقف الحياة اليومية)

### حدود الدراسة :

**الحدود الموضوعية:** واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

**الحدود البشرية:** معلمات الأطفال الذين شملتهم الدراسة.

**الحدود المكانية:** بعض الرياض العامة والخاصة بمدينة طرابلس.

**الحدود الزمنية:** العام الجامعي 2023م).

**الإطار النظري والدراسات السابقة :**

### أولا الإطار النظري:

#### تعريف التربية البيئية:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت التربية البيئية ومن أهم هذه التعريفات ما ورد عن سميرة عبد العال (2007) والتي أن البيئة هي " كل ما يحيط بالطفل، فهي العالم الذي يعيش فيه ، والمكان الذي يتعلم ويلعب فيه، وهي الهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه والنبات والحيوان الذي يراه أو يأكله، والطقس الذي يشعر به يتغير بمظاهره المختلفة والأفراد الذين يتعامل معهم" (عبد العال: 2007، 5)

ويعرف وائل الفاعوري (2015) التربية البيئية "هي عبارة عن التعليم والتنقيف والتوعية من أجل معرفة الطريقة الصحيحة التي يجب أن يتعامل بها الإنسان مع البيئة المحيطة به" (الفاعوري : 2015، 23)

وعرفت منى جاد (2016) التربية البيئية بأنها " نمط من أنماط التربية يسعى إلى تمكين المتربي من معرفة القيم ، وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربطه بثقافة مجتمعه من ناحية وبيئته المادية البيولوجية والفيزيائية من ناحية أخرى فيتدرب على إتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك فيما يتعلق

(جاد : 2016، 100)

كما يعرفها كلا من أسماء خنفر وعايد خنفر (2016) التربية البيئية " بأنها تلك العملية المنظمة لتكوين القيم والإتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئية وإتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحل المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة" (خنفر ، خنفر: 2016، 56)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح التربية البيئية هي عبارة على نمط من انماط التعليم والثقافة والتوعية التي ترتكز على أسلوب التعامل مع المحيط الخارجي لبيئة الطفل

وترى الباحثة أن التربية البيئية هي عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى الأطفال بمرحلة الروضة وإثارة إهتمامهم نحو البيئة التي يعيشون فيها وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف ، والمعلومات ، والإتجاهات والمهارات للتعامل مع مواقف الحياة اليومية .

فمن خلال التعريفات السابقة نستخلص مايلي:

- 1- أن التربية البيئية تعمل على تكوين قاعدة معلومات أساسية لدى الأطفال من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف البيئية اللازمة للتعامل مع البيئة المحيطة بهم.
  - 2- تنمية الإتجاهات والميول ، والأخلاقيات الجيدة وخاصة لدى أطفال الروضة نحو البيئة.
  - 3- تكوين السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال للمحافظة على البيئة من حولهم.
  - 4- غرس قيم المحافظة على البيئة لتحقيق أسلوب الحياة الآمنة.
- وبالتالي فالتربية البيئية لم تعد معلومات تقدم إلى الطفل لحشو ذهنه بمعلومات صماء، وإنما هي أسلوب للحياة في الوسط الذي يعيش فيه من خلال تدريبه على العادات الصحية السليمة في الأكل والشراب، وكيفية إتباع أسلوب النظافة الشخصية، والمحافظة على نظافة المكان من حوله

ويعتبر توفير الأنشطة التربوية الجذابة والمتنوعة المرتبطة بالبيئة وسطاً جيداً لتشجيع الأطفال في الروضة على التساؤل ، وتشبع حاجتهم لحب الإستطلاع وتحفزهم على البحث والإستكشاف، وتمكنهم من استخدامها لكافة حواسهم أثناء الملاحظة والتجريب والفحص(عبد العال : 2007، 5)

وبما أن الطفل يحتاج إلى أن يتعرف على مفاهيم تتبع من إهتمامه وتناسب مع بيئته وحاجاته ، وإيضاً يحتاج إلى ممارسة العادات الصحية والسليمة في بيئة آمنة من المخاطر (محامدة : 2005، 74)

#### أهداف التربية البيئية :

وقد أوردت منى جاد (2016) أن أهداف التربية البيئية لطفل الروضة تتمثل في:

- 1- تنمية الثروة اللغوية المتعلقة بتكوين الوعي والإدراك للبيئة المحيطة بالطفل وكيفية التعامل معها.
- 2- التعرف على أنواع النباتات والحيوانات في بيئة الطفل والعلاقات بينها ومدى إعتماها على بعضها في دورة حياة كلا منهما.
- 3- التعرف أهمية الماء كمصدر من المصادر الطبيعية ودوره الحيوي في إستمرار الحياة.
- 4- ملاحظة الظواهر الطبيعية والإجتماعية المملوسة في البيئة المحيطة بالطفل.
- 5- معرفة أهمية التربة لحياة المخلوقات.
- 6- تكوين وتنمية العادات السلوكية السليمة لدى الأطفال للحفاظ على البيئة المحيطة وصيانتها.
- 7- غرس الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى الأطفال بواسطة التربية المتكاملة لكافة جوانب النمو لديهم.
- 8- تعويد الطفل على إحترام وتقدير كافة المخلوقات في الطبيعة والحرص على رعايتها.
- 9- إحترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة بإعتبارها ملكية عامة.
- 10- إرشاد وتوجيه سلوكيات الأطفال للإهتمام بالبيئة التي يعيشون فيها وفقاً لمتطلبات مرحلتهم العمرية.
- 11- تدريب الأطفال على إستخدام خطوات الأسلوب العلمي في التفكير والتعامل مع المشكلات البيئية (جاد ، 2016، 100-101)

وعموماً يشير وائل الفاعوري (2015) على أن الهدف الرئيسية التربية البيئية للطفل بالإضافة لتزويده بالحقائق والمعلومات الأساسية حول البيئة السليمة هو معرفة الطفل لطرق المحافظة على الصحة البيئية

الخاصة أولاً والتأكيد على أن سلوكه وتصرفاته هي السبب الأساسي في المشاكل البيئية وتؤثر في البيئة من حوله (الفاعوري: 2015، 25).

وبالتالي تتركز الأهداف العامة للتربية البيئية في رفع مستوى الوعي والمعرفة والفهم البيئي الشامل لدى الفرد ، كما تشتمل على السلوك والإتجاهات والشعور بالإنتماء للبيئة ، وبالأحساس بالمسؤولية إتجاه مشاكل البيئة

أما الأهداف الخاصة والتي تتعلق بأطفال الروضة تتمثل في تكوين وعي لديهم بالأشياء المحيطة بهم من الكائنات الحية كالحوانات والنباتات والأفراد، والكائنات غير الحية كالأدوات والمباني والمعدات، بالإضافة لتنمية مهارات الإتصال اللفظي وغير اللفظي، ومهارات الإستعداد للقراءة والكتابة والفنون الإبداعية المتنوعة (العياصرة: 2012- 294 -295).

### وظائف التربية البيئية:

هناك العديد من الوظائف التي تؤديها التربية البيئية في رياض الأطفال وقد إجملتها منى جاد (2013) في النقاط التالية:

- 1- إكتساب الأطفال للمعلومات والحقائق وتكوين القيم والمدرجات وتنمية المهارات والإتجاهات الضرورية نحو البيئة المحيطة والتي يعيش فيها الطفل.
  - 2- ترشيد الأطفال في استخدام واستغلال المصادر الطبيعية الدائمة في بيئتهم كالترربة والمياه والنباتات وغيرها
  - 3- تنمية الإتجاهات السوية و السلوكيات الإيجابية نحو إحترام البيئة وتقديرها بما يتوفر فيها من كائنات حية وغير حية.
  - 4- تنمية إهتمامات الأطفال بالملاحظة الفاحصة والتأمل في مخلوقات الله سبحانه وتعالى.
  - 5- تنمية الاهتمامات والإتجاهات الإيجابية لدى الأطفال نحو الجوانب الجمالية في البيئة المحيطة من زهور ونباتات ومناظر طبيعية وغيرها.
  - 6- إعداد الأطفال لأكتساب مفهوم التوافق والتعايش السلمي في تعامله ، وذلك مخ خلال عدم التعدي على الموارد البيئية.
  - 7- إكتساب الأطفال للمهارات اليدوية التي تمكنهم من المحافظة على الموارد الطبيعية كالتحكم في إغلاق صنادير المياه .
  - 8- إكتساب الأطفال لبعض المهارات الإجتماعية كالتعاون والمشاركة مثل التعاون في تنظيف البيئة المحيطة كجمع بقايا أوراق الأشجار من حديقة الروضة في فصل الخريف .
  - 9- ترشيد وتعديل العادات والسلوكيات السلبية لدى الأطفال من خلال تدريبهم على آداب السلوك كالحديث بصوت منخفض، غسل اليدين قبل وبعد الأكل ، التعامل بحرص مع الألعاب التي تصدر أصواتا.
  - 10- تكوين وتنمية الشخصية الإيجابية لدى الأطفال .
  - 11- تكوين الوعي البيئي لدى الأطفال وإكسابهم العادات السلوكية الجيدة نحو عدم إلحاق الضرر بمكتسبات بيئتهم. (جاد: 2013، 99-101)
- وعموماً يشير

### دور الروضة في التربية البيئية:

وبما أن المؤسسات التربوية والتي من بينها الروضة والتي تعتبر المكان الأول الذي يلجأ إليه القائمين على رعاية الطفل في كافي المجتمعات بغرض رعاية الأطفال وتدريبهم على أنماط السلوكيات المرغوبة ،

ومن أهداف الروضة غرس ممارسات الحفاظ على البيئة، وإتجاهاتها، وقيمها، وتنميتها واستثمار (زهرا: 2007، 97)

وعليه يجب أن تنمي الروضة إتجاه إيجابي لدى الطفل ، وتبني أهداف أساسية في البرامج التربوية المقدمة للطفل بغرض ربطه بالبيئة المحيطة، وذلك من خلال إيجاد مواقف مباشرة للتفاعل الإيجابي وإكساب الطفل الخبرات المناسبة عن طريق التعامل المباشر مع البيئة المحيطة وبمأن التربية الحديثة تنادي بأن تربية الطفل هي حق من حقوقه الأساسية "الأساسية وبالتالي ينبغي أن تكون التربية البيئية السليمة هي الجزء الأهم والأساسي الذي تتركز عليه العملية التربوية ؛ حيث تهتم بغرس العادات والتقاليد والسلوكيات البيئية السوية كما تحرص على تكوين الطفل الجسمي، والعقلي لكي يتربي الطفل على ممارسات وإتجاهات وسلوكيات سليمة تتعلق بالبيئة المحيطة(الفاعوري: 2015، 24)

وترى الباحثة أن التربية البيئية في الروضة يجب أن تعمل على عملية إعداد الطفل للتعامل الناجح مع بيئته، وأن يتعلم الطفل كل ما يتعلق بها ، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة، وتعتمد عليها .

ونظرا لأن القيم والمفاهيم البيئية تتشكل وتكتسب في المراحل العمرية المبكرة للطفل وبالتالي فتلك القيم والمفاهيم يمكن تنميتها من خلال برامج التربية البيئية في الروضة بواسطة مجموعة من الأنشطة والخبرات المتكاملة لتعليم الطفل كيفية التعامل مع البيئة وحمايتها والمحافظة عليها بالإضافة إلى تكوين إتجاهات وقيم ومفاهيم بيئية لدى الأطفال مما يحقق لهم نوع من الأمان البيئي الذي تنعكس آثاره على بيئتهم المباشرة في البيت والروضة والشارع، وغيرها من الأماكن التي يتواجد فيها الطفل (علبية ، 2016، 52)

ومن هنا يبرز لنا الدور الهام الذي يمكن أن تسهم به الروضة في التربية البيئية للأطفال إذا تم توظيفه بالشكل الذي ينبغي أن يكون عليه.

وكما يمكن للمعلمة الروضة أن توفر المعرفة العلمية للأطفال عن طريق الإستفادة من موارد البيئة بإستعراضها لحالات الطقس والأحوال الجوية والطبيعية، ومختلف مظاهرها الحيوانية والنباتية والمناخية (محامدة : 2005، 138).

وبالتالي فإن فرص التربية البيئية ينبغي أن تتاح لجميع الأطفال بمرحلة الروضة بلا أستثناء ذكور وأناث وبغض النظر عن الطبقة الإجتماعية التي ينتمون إليها (ترك ، أبو سليمان ، 2009، 11)

### مجالات التربية البيئية في الروضة :

أشارت إيمان الخفاف (2013) أن هناك عدة مجالات للتربية البيئية لطفل الروضة وهي تشمل:

- 1- الإنسان وأعضاء وأجهزة جسمه وحواسه وكيفية المحافظة عليها .
- 2- الأرض وما فيها من مباني وطرق وبحار وأنها ، وما عليها من مخلوقات كالإنسان ، والحيوان ، والنبات ، وغيرها )
- 3- الماء وأهميته للحياة وكيفية المحافظة عليه وترشيد إستخداماته عموما .
- 4- الهواء ومكوناته وأهميته للمخلوقات والحفاظ عليه من التلوث.
- 5- النباتات وأنواعها ، وأهميتها للإنسان والحيوان ، ومراحل نموها وساليب المحافظة عليها.

6- الصحة وكيفية المحافظة عليها والإهتمام بالغذاء الصحي والعادات السليمة للنظافة والسلوكيات الجيدة .

7- مراعاة أساليب السلامة والأمان فى المنزل والروضة والشارع.(الخفاف ، 2013 ، 78)

الدراسات السابقة :

إجريت العديد من الدراسات التى إهتمت بالبيئة والمفاهيم او التربية البيئية عموما وسوف نستعرض بعض منها

هدفت دراسة نور الدين عيسى(2007)إلى الكشف عن السلوكيات البيئية (الإيجابية والسلبية) لأطفال الروضة من وجهة نظر الباحث، ومن وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، ومعرفة مدى الإتفاق فى وجهات النظر الثلاثة للسلوكيات البيئية، وتكونت العينة من رياض الأطفال الحكومية بمدينة طرابلس فى ليبيا ، أشارت النتائج أن مستوى السلوك البيئى للطفل كان مرتفع وإيجابياً من خلال النظافة الشخصية ونظافة المكان، وكذلك مستوى السلوك الغذائى البيئى.

واستهدفت دراسة صباح الشجراوي(2016) التعرف على دور رياض الأطفال فى تنمية الوعي البيئى لدى أطفال الروضة، والتعرف على مستوى الوعي البيئى لديهم من خلال السلوكيات التى يمارسونها، استخدام المنهج الوصفى التحليلي، أما العينة إختيرت عشوائيا وتكونت من (48) معلمة فى منطقة حائل بالسعودية، والأداة كانت إستبانة من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج أن مستوى الوعي البيئى لدى اطفال الروضة على درجة مرتفعة، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فى مستوى الوعي البيئى تعزى لمتغيرى الخبرة والمؤهل للمعلمة.

كما هدفت دراسة كلا من منال الحربي، وعهود الشايجي (2017) إلى الوقوف على واقع مستوى الوعي البيئى من خلال الأنشطة الفنية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والتعرف على دور المعلمات فى تنمية الوعي البيئى لدى طفل الروضة، واستخدم المنهج الوصفى، وتكونت العينة من (150) معلمة من الرياض العامة، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن إستبانة، وبينت النتائج أن للأنشطة الفنية دور فى تنمية الوعي البيئى للطفل من خلال الأنشطة الفنية، وأيضاً بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية فى تقدير المعلمات لدورهن تعزى لمتغيرى الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

وكذلك هدفت دراسة عزيزة يتيم (2017) التعرف على مستوى الوعي البيئى لدى طفل الروضة ، والتعرف على إختلاف مستوى الوعي البيئى تبعاً لمتغيرى المناطق التعليمية ، وجنس الطفل .تم استخدام المنهج الوصفى ، وإختيرت عينة عشوائية بلغت (150) طفل وطفلة من الرياض الحكومية بدولة الكويت ، أما أداة الدراسة فقد طورت الباحثة مقياس الوعي البيئى لأطفال الروضة الذى أعده كلا من موسر ودايموند (1999)

Musser

and Diamond وأشارت النتائج إلى ارتفاع نسبي فى مستوى الوعي لدى الأطفال كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة فى مستوى الوعي بين المناطق التعليمية تفوق الإناث عن الذكور فى مستوى الوعي البيئى.

استهدفت دراسة بشرى شربيه، ريم طريفي(2018) استقصاء مستوى الوعي البيئى لأطفال الروضة فى مدينة اللاذقية، والتعرف على الفرق فى الوعي البيئى بين الأطفال تبعاً لمتغيري الجنس وتابعة الروضة (عامه - خاصة) ، واستخدم المنهج الوصفى، والعينة بلغت (180) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، وأعدت الباحثة مقياس لفظي ومصور للوعي البيئى، أشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي البيئى لدى أطفال الروضة فى مدينة اللاذقية كان مرتفعاً ، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فرق فى مستوى الوعي البيئى تبعاً لمتغيري الجنس وتابعة الروضة.

**هدفت** دراسة أماني البيار (2019) إلى تنمية بعض المفاهيم البيئية المناسبة لطفل الروضة واستخدام **المنهج** شبه التجريبي، معتمد على تصميم مجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية، تم توزيع الأطفال فيهما بالتساوي من **عينة** بلغت (60) طفلاً وطفلة، وكانت الأدوات عبارة عن مقياس للمفاهيم البيئية الملائمة لطفل الروضة ، وبرنامج تعليمي لتنمية المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة من أعداد الباحثة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

و**استهدفت** دراسة أمل القطان (2021) التعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال في دولة الكويت من منظور المعلمات ، وأثر متغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية على ذلك، واستخدمت **المنهج** الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (875) معلمة، والأدوات تكونت من استبانة تتضمن (40) فقرة، وأشارت **النتائج** إلى أن التربية البيئية تساعد الأطفال على إكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع وكذلك توسع إهتمامات الأطفال حول البيئة المحيطة بهم ، ومن أساليب التربية البيئية استخدام القصص ذات التوجه البيئي لغرس القيم والإتجاهات البيئية السليمة لدى الأطفال، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزي إلى متغير المؤهل العلمي وكذلك إلى سنوات الخبرة

دراسة **هيا محمد ، وليد حمادة ، وناديا المنشف** (2021) التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر مفاهيم التربية البيئية في المناهج الرسمية برياض الأطفال، واستخدمت **المنهج** الوصفي التحليلي، أما الأداة أعدت الباحثة قائمة لمفاهيم التربية البيئية وأداة تحليل المحتوى وأظهرت النتائج توفر تلك المفاهيم بنسب قليلة جدا ومتفاوتة وتكاد أن تكون معدومة في بعض الموضوعات كالأصوات مثلا، وقد أوصت الباحثة بضرورة الإهتمام يتضمن مفاهيم التربية البيئية في المناهج المقدمة لرياض الأطفال .

بينما **هدفت** دراسة روان سلامة (2021) إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، استخدام **المنهج** الوصفي التحليلي، أما **عينة** البحث فبلغت (51) معلمة ، والأداة كانت إستبانة من إعداد الباحثة، وبينت **النتائج** أن تقدير المعلمات لدورهن، ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير سنوات الخبرة في درجة تقدير معلمات الأطفال لدورهن ، ودور إدارات رياض الأطفال .

وأيضاً دراسة اكرام الجندی (2023) **هدفت** إلى تحديد بعض القيم البيئية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة وإعداد برنامج يقوم على التعلم النشط لتنمية تلك القيم، تم استخدام **المنهج** التجريبي ، وأعدت الباحثة مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة ، وكذلك بطاقة لملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على القيم البيئية، والعينة تكونت من (60) طفل وطفلة من أطفال الروضة، وأظهرت **النتائج** وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج في تكوين القيم البيئية لدى الأطفال.

#### **التعليق على الدراسات السابقة :**

تعددت الدراسات السابقة التي عرضت وتشترك أغلبها في تركيزها على التعرف على دور الروضة في تنمية الوعي البيئي، والتربية البيئية ، وتم التعليق على تلك الدراسات في النقاط التالية:

**من حيث الهدف :** أغلب الدراسات التي وردت ركزت على التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي ومستواه لدى أطفال الروضة من خلال السلوكيات التي يمارسونها كدراسة صباح (2017)، ودراسة منال الحربي وعهود الشايجي (2017) التي زكرت على الهدف ذاته، ولكن من خلال الأنشطة الفنية بينما هناك دراسة واحدة التي تناولت التعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال في دولة

- الكويت من منظور المعلمات، وهي دراسة أمل القطان (2021) بينما هناك دراسة أخرى قامت بها أماني البيار (2021) اهتمت بتنمية بعض المفاهيم البيئية المناسبة لطفل الروضة.
- 1- **من حيث العينة**: معظم الدراسات كانت العينات فيها معلمات الروضة تراوحت أعدادهن ما بين (48-875) ما عدا دراسة نور الدين عيسي(2007) كانت العينة الوالدين والمعلمات ، بينما دراسة كلا من بشرى شربيه ، وريم طريفي (2021) ، بينما دراسة أماني البيار تكونت العينة من الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (5-6) سنوات وأعدادهم كانت من (60) إلى (180) طفل وطفلة.
- 2- **من حيث المنهج**: معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراستين تم استخدام فيهما المنهج شبه التجريبي، وهي دراسة أماني البيار(2019)، ودراسة إكرام الجندی (2023) .
- 3- **من حيث الأدوات**: ركزت معظم الدراسات على الاستبانة، أما المقاييس استخدمت في دراسة كلا من ، عزيزة يتيم (2017) ودراسة بشري شربيه وريم طريفه(2018)، ودراسة أماني البيار (2019)

#### مدى إستفادات الباحثة من الدراسات السابقة :

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة أستفادات الباحثة مايلي:

- تحديد المنهج المستخدم، وكذلك العينة، ووسائل جمع البيانات التي يناسب الدراسة الحالية والإستفادة من كيفية الإستعانة بالأدوات الملائمة
  - تحديد الإطار العام للدراسة الحالية ، وكذلك متابعة الخطوات في إجراءات البحث.
  - التعرف على المشكلات والتحديات التي واجهت الدراسات السابقة، والعمل على الإستفادة من كيفية تطبيق أدوات من الدراسات السابقة ، وإستخدام مايتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية
  - الإستفادة من كيفية العرض الأمثل لعرض البيانات وتفسيرها، ومناقشتها.
- كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث إعتماها على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها للأهدافها، وكذلك في إختيار الإداة فقد أعتمدت على الاستبانة لمناسبتها لطبيعة الدراسة الحالية، واما الجانب الذي انفردت به الدراسة الحالية هو تركيزها على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال العامة والخاصة من وجهة نظر المعلمات بمدينة طرابلس

#### منهج الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة**: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على وصف الظاهرة المدروسة ويفسر بياناتها بشكل يحقق أهدافها .
- **مجتمع وعينة الدراسة**: يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض في مدينة طرابلس، وتم إختيار عينة عشوائية بلغت (100) معلمة في رياض الأطفال العامة والخاصة، ويوضح كلا من الجدول(1) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق توزيعها من حيث متغير نوع الروضة، عامة ، خاصة والمؤهل ،ومتغير عدد سنوات الخبرة.

الجدول (1) أعداد ونسب أفراد العينة (المعلمات) وفق متغيرات الدراسة نوع الروضة، والمؤهل، وعدد سنوات الخبرة

النسبة	عدد المعلمات	الفئات	
58%	58	عامة	نوع الروضة
42%	42	خاصة	
100%	100	المجموع	
8%	8	شهادة إعدادية	المؤهل
16%	16	شهادة ثانوية	
2%	2	دبلوم متوسط	
27%	27	دبلوم معلمات	
47%	47	مؤهل جامعي	
100%	100	المجموع	
38%	38	سنة - وأقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
12%	12	5 سنوات - وأقل من 10 سنوات	
10%	10	10 سنوات - وأقل من 15 سنة	
8%	8	15 سنة وأقل من 20 سنة	
32%	32	20 سنة فأكثر	
100%	100	المجموع	

**أداة الدراسة:** أعدت الباحثة إستبانة في صورتها المبدئية من خلال الإطلاع على الأدبيات والموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مكونة من ستة مجالات، وهي المجال النظافة الشخصية وسلامة الحواس الذي تكون من ( 16 ) فقرة، والمجال الثاني الغذاء الصحي، وتتضمن (6) فقرات ، وكذلك المجال الثالث الأمن والسلامة في بيئة الروضة تكون من (9) فقرات، أما المجال الرابع نظافة ونظام بيئة تكون من (7) فقرات في حين المجال الخامس تكون من (7) فقرات، وإخيراً المجال السادس تتضمن ( 6 ) فقرات.

**صدق الأستبانة:** وتم حساب صدق الأستبانة على النحو التالي:

**أولاً الصدق الظاهري:** عرضت الأداة في صورتها المبدئية، والتي تكونت من (51) فقرة على عدد من الأساتذة المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس بغرض تحديد مدى دقة وضوح العبارات في الإستبانة، ومدى جودة صياغتها، وبعد استطلاع آراء السادة المحكمين تم إستبدال فقرة واحدة في المجال الأول فكانت فقراته (16) فقرة ، وإضافة ( 3 ) فقرات للمجال الثاني فأصبح عدد فقراته (9) فقرات، أما المجال الثالث تم إضافة فقرتين وتعديل فقرة واحدة فأصبح عدد فقراته (11) فقرة ، وفي المجال الرابع تم تعديل فقرة واحدة فأصبحت فقراته (7)، بينما في المجال الخامس تم حذف فقرة واحدة وإضافة (3) فقرات فأصبح عدد فقراته (7) فقرات ، وإخيرا المجال السادس تم حذف فقرتين وإضافة (3) فقرات فأصبح عدد فقراته (7) ، وبالتالي تكونت الإستبانة من (58) فقرة وهي التي اتفق عليها مانسبته (85%) من المحكمين.

**ثانياً صدق الإتساق الداخلي للإستبانة:** تم حساب الإتساق الداخلي للإستبانة بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المجالات الستة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وذلك كما ورد في الجدول (2) يوضح الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الأول

ال فقرات	المجال الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	يستخدم الطفل الماء والصابون أثناء غسل يديه	389*	.034
2	يلتزم الطفل بغسل يديه قبل وبعد الأكل	.372*	.043
3	يتحدث الطفل بصوت هادئ	.281	.132
4	يحرص الطفل على نظافته الشخصية	.260	.126
5	يطلب الطفل الأشياء بصوت هادئ	.178	.346
6	ينظف الطفل أسنانه	.267	.154
7	يلتزم الطفل بإرتداء زي الروضة	.024	.899
8	يرتدى الطفل المريلة أثناء استخدام الألوان والصلصال	.526**	.003
9	يغسل الطفل يديه بعد الإنتهاء من الأنشطة	.492**	.006
10	يستخدم الطفل المنديل عند العطس	.523**	.003
11	يتجنب الطفل البصق في غرفة الصف	.045	.813
12	يبعد الطفل عن القذورات	.159	.400
13	يميز الطفل مذاق الأطعمة الحلوة والمالحة	.248	.186
14	يذكر الطفل أهمية حاسة البصر	-.205	.276
15	يصنف الطفل الأصوات في البيئة من حوله	.421*	.021
16	يميز الطفل بين الأشياء باللمس	.523**	.000

(\*\* دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل) (\* دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الأول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (0.05) ومستوى دلالة معنوية (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ( $0.287^*$ )، وكان الحد الأعلى ( $0.526^{**}$ ). ويشير ذلك إلى أن فقرات المجال الأول متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه، ما عدا الفقرات التالية وردت في الجدول أعلاه (3،4،5،6،11،12،13،14)، وعليه أصبحت عدد فقراته (7) فقرات، أما الجدول (3) يوضح الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثاني

ال فقرات	المجال الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	يتناول الطفل الأطعمة الصحية	.559**	.001
2	يلتزم الطفل بالعبادات الصحية في تناول الطعام	.260	.165
3	يتناول الطفل الخضروات والفواكه	.317	.091
4	يشرب الطفل الماء بكميات مناسبة	.714**	.000
5	يضع الطفل بواقى الطعام في الأماكن المخصصة لها	.396*	.030
6	يتعرف الطفل على أسباب تلوث الغذاء	.066	.729
7	يتجنب الطفل تناول الأطعمة الملونة بالأصباغ الصناعية	.306	.091
8	يتجنب الطفل تناول الأطعمة المكشوفة	-.331	.074
9	يميز الطفل بين الأطعمة الجيدة والأطعمة الفاسدة	.315	.090

(\*\* دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل) (\* دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية المجال الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، ومستوى دلالة معنوية (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط (.396\*)، وبينما كان الحد الأعلى (.714\*\*)، وعليه فإن هناك عدد من فقرات المجال الثاني متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه، ماعدا (6) فقرات عرضت في الجدول السابق هي الفقرات (2،3،6،7،8،9)، والتي حذفت من الإستبانة في صورتها النهائية، وهذا يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لفقرات المجال الثاني المتبقية والتي بلغت (3) فقرات، وكذلك الجدول (4) يوضح الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال

جدول رقم ( 4 ) معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثالث

الفقرات	المجال الثالث	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
1	يلتزم الطفل بتعليمات الأمن والسلامة في الروضة.	.882**	.000
2	يتعلم الطفل شروط السلامة في الطريق.	.701**	.000
3	يستخدم الطفل أدوات المائدة البلاستيك بأمان.	.519**	.000
4	يحافظ الطفل على سلامته وسلامة الآخرين.	.000	1.000
5	يقدر الطفل أهمية السلامة داخل وخارج الروضة	.396*	.030
6	يبعد الطفل عن اللعب بالأشياء الخطرة	.414*	.023
7	يراعي الطفل قواعد السلامة أثناء اللعب بالمراجيح	.112	.557
8	يبعد الطفل عن أسباب الحوادث	.159	.400
9	ينتبه الطفل لتجنب الإرتطام بالحواجز والجدران	.051	.787
10	يتجنب الطفل التدافع أثناء الطابور	.684**	.000
11	يتجنب الطفل الخروج من الروضة بمفرده	.087	.647

(\*\* دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (\*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (0.05)، ومستوى دلالة معنوية (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط (.396\*)، وكان الحد الأعلى (.882\*\*)، وعليه فإن معظم فقرات المحور الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه، ماعدا (5) فقرات وردت في الجدول السابق هي (4،7،8،9،11)، والتي حذفت من الإستبانة في صورتها النهائية، وبذلك على صدق الإتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث المتبقية والتي بلغت (6) فقرات.

جدول رقم ( 5 ) معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الرابع

الفقرات	المجال الرابع	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
1	يتجنب الطفل العبث بأثاث الروضة	.487**	.006
2	يلتزم الطفل بالعادات الصحية في تناول الطعام	.260	.165
3	يضع الطفل المخلفات في سلة القمامة	.248	.186
4	ينظف الطفل المكان بعد الانتهاء من الأنشطة	.287	.124
5	ينعاون الطفل مع زملائه في تنظيف ساحة الفصل أو الروضة	.400*	.028

6	يمتتع الطفل عن خريشة الجدران والمقاعد	.744**	.000
7	يحرص الطفل على نظافة رسوماته وأعماله الفنية	.226	.229

(\*\* دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (\*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الثالث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية 0.05، ومستوى دلالة معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.400\*)، وبينما كان الحد الأعلى (0.744\*\*) وعليه فإن معظم فقرات المجال الرابع متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه، ماعدا (4) فقرات وردت في الجدول السابق بأرقام (7،4،3،2) والتي حذفت من الإستبانة في صورتها النهائية، ويدل ذلك على صدق الإتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث المتبقية والتي بلغت (3) فقرات.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الخامس

الفقرات	المجال الخامس	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	يذكر الطفل مصادر المياه المختلفة	.774*	.000
2	يعبر الطفل عن أهمية الماء	.287	.124
3	يتجنب الطفل العبث بالماء في حديقة الروضة	.400*	.028
4	يحرص الطفل على ترشيد استخدام الماء	.756**	.000
5	يعرف الطفل مصادر تلوث الماء	-.118	.535
6	يميز الطفل بين الأشياء المملوءة بالهواء والفاغرة	.169	.399
7	يقفل الطفل صنوبر الماء بعد استعماله	.314	.091

(\*\* دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (\*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الخامس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية 0.05، ومستوى دلالة معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.400\*)، وبينما كان الحد الأعلى (0.774\*\*) وعليه فإن معظم فقرات المجال الخامس متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه، ماعدا (4) فقرات وردت في الجدول السابق بأرقام (7،6،5،2) والتي حذفت من الإستبانة في صورتها النهائية، ويدل ذلك على صدق الإتساق الداخلي لفقرات المجال الخامس المتبقية والتي بلغت (3) فقرات.

جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال السادس

الفقرات	المجال السادس	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	يذكر الطفل بعض الحيوانات التي تعيش في البيئات المختلفة	.756**	.000
2	يميز الطفل الأماكن المناسبة لمعيشة بعض الحيوانات	.204	.279
3	يحدد الطفل الفوائد المختلفة للأشجار	.075	.695
4	يتجنب الطفل العبث بالنباتات في حديقة الروضة	.112	.555
5	يشارك الطفل في زراعة النباتات في حديقة الروضة	.504**	.004
6	يسمي الطفل الحيوانات التي تعيش في الغابة	.221	.241
7	يميز الطفل بين الكائنات الحية وغير الحية	-.283	.130
8	يصنف الطفل بعض نباتات البيئة	.473**	.008

(\*\* دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (\*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال السادس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط (\*\*.473)، وكان الحد الأعلى (\*\*.756). وعليه فإن هناك عدد من فقرات المجال السادس متسقة داخلياً مع المجال الذي تنتمي إليه، ماعداً (خمس) فقرات وردت في الجدول السابق بأرقام (2،3،4،6،7) والتي حذفت من الإستبانة في صورتها النهائية، ويدل ذلك على صدق الإتساق الداخلي لفقرات المجال الخامس المتبقية والتي بلغت (3) فقرات.

**ثانياً ثبات الإستبانة:** تم تطبيق الاستبيان على عينة إستطلاعية تكونت من (30) معلمة برياض مدينة طرابلس، وبناء على حساب معاملات الثبات والصدق للإستبانة تم صياغة الصورة النهائية، والتي تكونت من (25) فقرة كانت موزعة على ستة .

الجدول (8) حساب معامل الثبات للأستبانة

ر.م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الإرتداد المعياري	معامل الفا كرونباخ
1	الأول/ النظافة الشخصية وسلامة الحواس	7	4.22	0.400	0.79
2	الثاني/ الغذاء الصحي	3	4.78	0.306	0.75
3	الثالث/ الأمن والسلامة في بيئة الروضة	6	4.12	0.246	0.85
4	الرابع/ نظافة ونظام بيئة الروضة	3	4.17	0.208	0.77
5	الخامس/ الماء والهواء	3	4.04	0.295	0.76
6	السادس/ العناية بالنباتات والحيوانات	3	4.06	0.314	0.75
7	جميع مجالات الأستبانة	25	4.64	0.276	0.90

من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة تبين أن معاملات الثبات مقبولة حيث التي تراوحت ما بين (0.85) و(0.75) بينما كان الثبات الكلي للإستبانة (0.90) مما يشير إلى درجة مرتفعة جداً من الثبات يمكن الإعتماد عليها في التطبيق الفعلي للإداة في الدراسة، وهذا يعطي الأستبانة قدرة كبيرة للتعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وأخيراً كان عدد فقرات الأستبانة (25) فقرة، ووضعت للإستبانة تعليمات بسيطة تتمثل في إجابة المعلمة على كل عبارة من عبارات الأستبانة وفق خمسة بدائل وهي : ( موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة )، ووضعت لهذه الإستجابات أوزان متدرجة وكانت موافقة بشدة (5)، موافقة (4)، محايدة (3)، غير موافقة (2)، غير موافقة بشدة (1) والدرجة المرتفعة تشير إلى تأكيد المعلمات على إرتفاع مستوى التربية البيئية لدى في الرياض، وبينما الدرجة المنخفضة تشير إلى وجهات نظر المعلمات في انخفاض مستوى التربية البيئية في الرياض

الجدول (9) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الإستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	المستوى
غير موافقة بشدة	من 1 - 1.79	0.79	منخفض
غير موافقة	من 1.80 - 2.59	0.79	
محايدة	من 2.60 - 3.39	0.79	متوسط
موافقة	من 3.40 - 4.19	0.79	مرتفع
موافقة بشدة	من 4.20 - 5.00	0.80	

### التطبيق النهائي :

تم تطبيق الإستبانة بصورتها النهائية على عينة بلغت ( 100 ) معلمة من معلمات الرياض العامة والخاصة بمدينة طرابلس

**الوسائل الإحصائية :** لمعالجة البيانات إحصائياً بما يحقق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss وإستخدمت الإساليب الإحصائية وهي: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الوسط المرجح ،المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، إختبار (ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

### عرض النتائج ومناقشتها:

### أولاً عرض النتائج:

#### 1-النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:

#### نص هذا السؤال على :

ما واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بمدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمات ؟) وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الإستجابة لكل مجال من مجالات الأداة، وللأداة ككل.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى تقدير الإستجابة والترتيب على كل مجال على حدة ، وعلى مجالات الأداة ككل

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة	الترتيب
1	الأول/ النظافة الشخصية وسلامة الحواس	4.52	.405	مرتفع	الثاني
2	الثاني / الغذاء الصحي	4.57	.462	مرتفع	الأول
3	الثالث/ الأمن والسلامة في بيئة الروضة	4.46	.477	مرتفع	الثالث
4	الرابع/ نظافة ونظام بيئة الروضة	4.31	.621	مرتفع	الرابع
5	الخامس/ الماء والهواء	4.18	.557	مرتفع	الخامس
6	السادس/ العناية بالنباتات والحيوانات	4.17	.520	مرتفع	السادس
7	مجالات الأداة ككل	4.40	.390	مرتفع	

الترتيب	مستوى تقدير الإستجابة	الإلتحاف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	مستوى الإستجابة					التكرار والنسبة المئوية	الفقرات	ر.م
					غير موافقة بشدة	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة			
الأول	مرتفع جدا	.473	4.72	100	-	-	1	26	73	ك	يستخدم الطفل الماء والصابون أثناء غسل يديه	1
				100%	-	-	%1	%26	%73	%		
الخامس	مرتفع جدا	.731	4.53	100	-	2	8	25	65	ك	يلتزم الطفل بغسل يديه قبل وبعد الأكل	7
				100%	-	%2	%7	%25	%65	%		
السادس	مرتفع جدا	.742	4.44	100	-	-	15	26	59	ك	يرتدى الطفل المريلة أثناء استخدام الألوان والصلصال	13
				100%	-	-	15%	%26	%59	%		
الثاني	مرتفع جدا	.638	4.58	100	-	-	8	26	66	ك	يغسل الطفل يديه بعد الإنتهاء من الأنشطة	19
				100%	-	-	%8	%28	%66	%		
الرابع	مرتفع جدا	.687	4.54	100	-	-	8	27	64	ك	يستخدم الطفل المنديل عند العطس	21
				100%	-	-	%8	%27	%64	%		
السابع	مرتفع جدا	.703	4.30	100	-	2	8	48	42	ك	يصنف الطفل الأصوات في البيئة من حوله	23
				100%	-	%2	%8	%48	%42	%		
الثالث	مرتفع جدا	.657	4.55	100	-	1	5	33	61	ك	يميز الطفل بين الأشياء باللمس	25
				100%	-	%1	%5	%33	%61	%		

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للمجالات ترواحت ما بين (4.57) (4.17) فقد تحصل المجال الثاني الغذاء الصحي على متوسط حسابي (4.57) وإنحراف معياري (4.82). على الترتيب الأول، وكان المجال الأول النظافة الشخصية وسلامة الحواس حصل على متوسط حسابي (4.52) وإنحراف معياري (4.82). في الترتيب الثاني، بينما تحصل المجال الثالث الأمن والسلامة على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.46) وإنحراف معياري (4.77)، أما المجال الرابع نظافة ونظام بيئة الروضة كان المتوسط (4.31)، وإنحراف معياري (6.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجال الخامس (4.18) وإنحراف معياري (5.57)، أما في المجال السادس العناية بالنباتات والحيوانات فقد كان المتوسط الحسابي (4.17)، إنحراف معياري (5.20) وإخيرا إستجابات المعلمات في مجالات الأداة ككل تحصلن على متوسط (4.40) وإنحراف معياري (3.90).

عموما تؤكد النتائج السابقة ماتوصلت إليه ندى محامدة (2005) ان الطفل لديه حاجة نابعة من إهتمامه للتعرف على بيئته، وكما يحتاج إلى ممارسة العادات الصحية والسليمة في بيئة آمنه من المخاطر. وأيضا تؤيد هذه النتائج ماتوصل إليه نور الدين عيسي (2007) أن مستوى سلوكيات التربية البيئية للطفل من وجهة نظر معلمات الروضة كان مرتفعة وإيجابياً من خلال النظافة الشخصية ونظافة المكان، وتناول الغذاء الصحي، كما اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة أمل القطان (2021) في أن التربية البيئية تمكن الأطفال من إكتساب بعض المهارات الضرورية للحياة اليومية بالمجتمع، وأيضاً توسع دائرة إهتمامهم بالبيئة من حولهم.

وتؤيد النتائج الدراسة الحالية ماتوصلت إليه إكرام الجندی (2023) أن برنامج التعلم النشط في الروضة يستخدم بشكل فعال في تكوين القيم البيئية لدى أطفال الروضة .

ولمزيد من التعمق في هذه النتائج قامت الباحثة بإستعراض تلك النتائج بمزيد من التفصيل حسب واقع كل محور من المحاور على حدة؛ حيث وردت نتائج المتوسطات للإستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان المتعلقة بالمجالات الستة في الجدول رقم (11)، (12)، (13) ، (14)، (15)، (16) وتم عرضها على النحو التالي

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إستجابة المعلمات على المجال الأول

من خلال عرض الجدول السابق جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على ( يستخدم الطفل الماء والصابون أثناء غسل يديه ) بمتوسط حسابي (4.72)، وانحراف معياري (0.473) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (99) معلمة من أصل (100) معلمة، وكانت المرتبة الأخيرة أي السابعة للفقرة التي وردت (يصنف الطفل الأصوات في البيئة من حوله) بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري(0.703) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة (90) معلمة من أصل (100) معلمة حيث ويتضح من النتائج السابقة أن وجهات المعلمات تؤكد بمستوى مرتفع جدا أن الروضة تربي الطفل على النظافة الشخصية وتراعي حواس الطفل ، وتؤكد هذه النتائج ما أشار إليه وائل الفاعوري (2015) أن الهدف الرئيسية التربوية البيئية معرفة الطفل لطرق المحافظة على الصحة والإلتزام بالسلوكيات الصحية السليمة.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إستجابة المعلمات على المجال الثاني

الترتيب	مستوى تقدير الإستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	مستوى الإستجابة					التكرار والنسبة المئوية	الفقرة	ر.م
					غير موافقة بشدة	غير موافقة	محايدة	موافقة	موافقة بشدة			
الأول	مرتفع جدا	.613	4.63	100	-	1	4	26	69	ك	يتناول الطفل الأطعمة الصحية	2
				%100	-	%1	%4	%26	%69	%		
الثالث	مرتفع جدا	.643	4.52	100	-	-	8	32	60	ك	يشرب الطفل الماء بكميات مناسبة	8
				%100	-	-	%8	%32	%60	%		
الثاني	مرتفع جدا	.686	4.56	100	-	1	8	25	66	ك	يضع الطفل بواقي الطعام في الأماكن المخصصة لها	14
				%100	-	%1	%8	%25	%66	%		

يتبين من عرض الجدول السابق أنه قد جاءت في الترتيب الأول الفقرة التي تنص على (يتناول الطفل الأطعمة الصحية) بمتوسط حسابي (4.63)، وانحراف معياري (0.613) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (95) معلمة من أصل (100) معلمة، والترتيب الأخير أي الثالث العبارة التي تنص على(يشرب الطفل الماء بكميات مناسبة) بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري(0.643). بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة، (92) معلمة من أصل (100) معلمة .

نستنتج من النتائج السابقة أن وجهات نظر المعلمات تؤكد بمستوى مرتفع جدا على الدور الهام والأساسي الذي تقوم به الروضة في تربية وتوعية الطفل حول التأكيد على تناول الغذاء الصحي، وتؤكد هذه النتائج دراسة نور الدين عيسى (2007).

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إستجابة المعلمات المجال الثالث

ر.م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	مستوى الإستجابة					المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
3	يلتزم الطفل بتعليمات الأمن والسلامة في الروضة.	ك	65	29	5	1	-	100	4.58	.638	مرتفع جدا	الأول
		%	%65	%29	%5	%1	-	%100				
9	يتعلم الطفل شروط السلامة في الطريق	ك	58	36	6	-	-	100	4.52	.611	مرتفع جدا	الثاني
		%	%58	%36	%8	-	-	%100				
15	يستخدم الطفل أدوات المائدة البلاستيك بأمان	ك	47	42	7	2	2	100	4.30	.846	مرتفع جدا	الخامس
		%	%47	%42	%7	%2	%2	%100				
20	يبتعد الطفل عن اللعب بالأشياء الخطرة	ك	69	16	14	-	1	100	4.52	.810	مرتفع جدا	الثاني
		%	%60	%16	%14	-	%1	%100				
22	يقدر الطفل أهمية السلامة داخل وخارج الروضة	ك	54	31	13	2	-	100	4.37	.786	مرتفع جدا	الرابع
		%	%54	%31	%13	%2	-	%100				
24	يتجنب الطفل التدافع أثناء الطابور	ك	61	29	5	3	2	100	4.44	.879	مرتفع جدا	الثالث
		%	%61	%29	%5	%3	%2	%100				

من خلال عرض الجدول جاءت في الترتيب الأول الفقرة التي تنص على (يلتزم الطفل بتعليمات الأمن والسلامة في الروضة) بمتوسط حسابي (4.58)، وانحراف معياري (0.638) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (91) معلمة من أصل (100) معلمة، وكانت وكانت في الترتيب الأخير الفقرة الخامسة التي تنص على (يستخدم الطفل أدوات المائدة البلاستيك بأمان) بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.846) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة (89) معلمة من أصل (100) معلمة.

توضح النتائج السابقة أن وجهات نظر المعلمات تؤكد بمستوى مرتفع جدا على الدور الهام والحيوي الذي يقوم به الروضة في تدريب الطفل مراعاة أساليب الأمن والسلامة، وتدعم هذه النتائج ما اشارت إليه جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إستجابة المعلمات المجال الرابع

ر.م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	مستوى الإستجابة					المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
4	يتجنب العبث بأثاث الروضة	ك	56	29	9	3	3	100	4.32	.973	مرتفع جدا	الثاني
		%	%56	%29	%9	%3	%3	%100				
10	يتعاون الطفل مع زملائه في	ك	46	35	8	8	3	100	4.13	1.060	مرتفع	الثالث

				100%	3%	8%	8%	35%	46%	%	تنظيف ساحة الفصل أو الروضة	
الأول	مرتفع جدا	.785	4.49	100	-	2	6	31	61	ك	يمتنع الطفل عن خريشة الجدران والمقاعد	16
				100%	-	2%	6%	31%	61%	%		

من خلال عرض جدول (16) للفقرات التي تمثل نظافة ونظام بيئة الروضة من وجهة نظر المعلمات قد جاءت في الترتيب الأول الفقرة التي تنص على (يمتنع الطفل عن خريشة الجدران والمقاعد) بمتوسط حسابي (4.49)، وإنحراف معياري (0.785) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (92) معلمة من أصل (100) معلمة، و حصلت على الترتيب الأخير أى الثالث العبارة التي تنص على (يتعاون الطفل مع زملائه في تنظيف ساحة الفصل أو الروضة) بمتوسط حسابي (4.13) وإنحراف معياري (1.060) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (81) معلمة من أصل (100) معلمة

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إستجابة المعلمات المجال الخامس

ر.م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	مستوى الإستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
5	يذكر الطفل مصادر المياه المختلفة	ك	30	49	17	2	2	4.03	.858	مرتفع	الثالث
		%	30%	49%	17%	2%	2%	100%			
11	يتجنب الطفل العبث بالماء في حديقة الروضة	ك	51	28	16	3	2	4.23	.962	مرتفع جدا	الثاني
		%	51%	28%	16%	3%	2%	100%			
17	يحرص الطفل على ترشيد استخدام الماء	ك	46	38	15	1	-	4.29	.756	مرتفع جدا	الأول
		%	46%	38%	15%	1%	-	100%			

من خلال عرض جدول (15) للفقرات التي تمثل الماء والهواء من وجهة نظر المعلمات قد جاءت في الترتيب الأول الفقرة التي تنص على (يحرص الطفل على ترشيد استخدام الماء) بمتوسط حسابي (4.29)، وإنحراف معياري (0.853) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (84) معلمة من أصل (100) معلمة، بينما حصلت على الترتيب الأخير العبارة التي تنص على (يذكر الطفل مصادر المياه المختلفة) بمتوسط حسابي (4.03) وإنحراف معياري (.858). بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (79) معلمة من أصل (100) معلمة .

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إستجابة المعلمات المجال السادس

ر.م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	مستوى الإستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
6	يذكر الطفل بعض الحيوانات التي تعيش في البيئات المختلفة	ك	30	56	10	4	-	4.12	.742	مرتفع	الثالث
		%	30%	56%	10%	4%	-	100%			
12	يشارك الطفل في زراعة النباتات في حديقة الروضة	ك	46	38	12	4	-	4.26	.824	مرتفع	الأول
		%	46%	38%	12%	4%	-	100%			
18	يصنف الطفل بعض نباتات البيئة	ك	35	46	17	2	-	4.14	.766	مرتفع	الثاني
		%	35%	46%	17%	2%	-	100%			

من خلال عرض جدول (16) للفقرات التي تشير إلى العناية بالنباتات والحيوانات من وجهة نظر المعلمات قد جاءت في الترتيب الأول الفقرة التي تنص على (يشارك الطفل في زراعة النباتات في حديقة الروضة) بمتوسط حسابي (4.26)، وإنحراف معياري (0.824) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (84) معلمة من أصل (100) معلمة، وكانت في الترتيب الثاني الفقرة التي تنص على (يصنف الطفل بعض نباتات البيئة) بمتوسط حسابي (4.14)، وإنحراف معياري (0.766) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (81) معلمة من أصل (100) معلمة بينما حصلت على الترتيب الثالث أي الأخير الفقرة التي نصت على ( يذكر الطفل بعض الحيوانات التي تعيش في البيئات المختلفة) بمتوسط حسابي (4.12) وإنحراف معياري (0.742) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (86) معلمة من أصل (100) معلمة .

4- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نص هذا السؤال على (هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير نوع الروضة عامة / خاصة ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية حسب متغير نوع الروضة خاصة، وتم إستخدام إختبار ( ت ) والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (17) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال تعزى إلى متغير نوع الروضة عامة / خاصة؟

مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد المعلمات	نوع الروضة	مجالات الإستبانة ككل
دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05	.004	8.791	396.	4.31	58	عامة	
			.345	4.53	42	خاصة	

أظهرت النتائج الواردة في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، وكذلك عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات في إستجابة المعلمات وحول اقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظرهن وفق متغير نوع الروضة حيث بلغ متوسط درجات موافقة المعلمات بالرياض العامة ( 4.31 ) وإنحراف معياري (386) . ، بينما كان متوسط درجات المعلمات بالرياض الخاصة (4.53) بإنحراف معياري (345).

وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات بالرياض الخاصة، وقد ترجع هذه النتائج ربما إلى محدودية عدد الأطفال بتلك الرياض.

#### 4- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟ وللإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية حسب متغير نوع الروضة خاصة، وتم إستخدام إختبار ( ت ) والجدول التالي يوضح ذلك: و جدول (18) يوضح الفروق بين بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	درجة الحرية	مجموع الفروق بين المجموعات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي للمعلمة	مجالات الإستبانة الكلية
غير دالة	.720	.522	4	3.24	.217	4.47	8	الشهادة الإعدادية	
					.358	4.40	16	الشهادة الثانوية	
					.364	4.32	27	دبلوم معلمات	
					.282	4.28	2	دبلوم متوسط	
					.441	4.45	47	مؤهل جامعي	
					.390	4.40	100	المجموع	

أظهرت النتائج الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات في إستجابة المعلمات حول واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وتؤكد هذه النتيجة دراسة أمل القطان (2021).

#### 5- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي نص على (هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة؟) جدول (19) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في استبانة واقع التربية البيئية في رياض الأطفال تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	درجة الحرية	مجموع الفروق بين المجموعات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجالات الإستبانة ككل
دالة	.021	3.043	4	1.710	.331	4.49	38	سنة وأقل من 5 سنوات	
					.483	4.34	12	5 سنوات وأقل من 10	
					.314	4.66	10	10 سنوات وأقل من 15 سنة	
					.304	4.21	8	15 سنة وأقل من 20 سنة	
					.409	4.29	32	20 سنة فأكثر	
					.390	4.40	100	المجموع	

بينت النتائج الواردة في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات في إستجابة المعلمات وحول واقع التربية البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظرهن وفق متغير سنوات الخبرة حيث بلغ أقل متوسط درجات موافقة المعلمات (4.21) وانحراف معياري (3.04)، وأعلى متوسط درجات (4.66) وانحراف معياري (3.14) وكانت الفروق لصالح المعلمات اللواتي خبرتهن تتراوح ما بين عشرة سنوات وأقل من خمسة عشرة سنة وتتفق هذه النتائج مع دراسة منال الحربي وعهود الشايجي (2017)

## التوصيات والمقترحات

في ضوء ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها توصي وتقتراح ما يلي:

### أولاً التوصيات:

- 1- في إطار النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثة توصي بمايلي:
  - 1- ضرورة زيادة الإهتمام بتضمين مفاهيم التربية البيئية في برامج رياض الأطفال .
  - 2-نشر الوعي عبر وسائل الإعلام المختلفة بأهمية التربية البيئية وخاصة في المراحل العمرية المبكرة
- ### ثانياً المقترحات:

- إستكمالاً للجهد والفائدة التي أسفرت عنها هذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات حول :
- 1-دور التربية البيئية في زيادة مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات
  - 2- دور الوالدين في التربية البيئية لدى أطفالهم بمرحلة الطفولة المبكرة.
  - 3-فاعلية برنامج قائم على القصص الحركية في تنمية القيم البيئية لدى أطفال الروضة

### قائمة المراجع:

- 1- البيار ، أماني عبد المنعم زكي .(2019). برنامج لتنمية المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة ، مايو العدد الثاني والثلاثون، ص 1077- 1096.
- 2- ترك ، صلاح عبد العزيز، أبو سليمان، ناريمان على .(2009). التربية البيئية للطفل، دار الفكر ، الأردن: عمان
- 3- الحميدى ، ساجدة إبراهيم .(2013).المفاهيم البيئية المتضمنة والواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- 4- الخفاف ، إيمان عباس .(2013).التعليم البيئي في رياض الأطفال ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن :عمان.
- 5- خنفر ، أسماء راضي ، خنفر ، عايد راضي.(2016).التربية البيئية والوعي البيئي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن :عمان.
- 6- الجندي ، اكرام حمودة أحمد .(2023).فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية بعض القيم البيئية لدى طفل الروضة ،مجلة الطفولة والتربية ،يناير العدد الثالث والخمسون – الجزء الأول – السنة الخامسة عشرة ، ص ص 75-114.
- 7- جاد ، مني محمد علي .(2013). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للطباعة والنشر ، الأردن : عمان / ط 5.
- 8- جاد، مني محمد على .(2016). التربية البيئية في الطفولة المبكرة، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن: عمان / ط 7.
- 9-عبد العال، سميرة السيد .(2007). منهج رياض الأطفال بالوطن العربي "وحدة بيئي" ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ، تونس.

- 10 - عيسى ، نور الدين مصطفى.(2007). تقويم السلوك البيئي لأطفال الروضة بشعبية طرابلس، رسالة ماجستير، -جامعة الفاتح كلية الآداب -ليبيا.
- 11 -عطية، محسن على .(2009). تنظيم بيئة التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن : عمان.
- 12 -علبية ، رانيا فؤاد طه.(2016). تنمية ممارسات المسؤولية الاجتماعية نحو حماية البيئة لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- 13 -العيصرة ، وليد رفيق .(2012). التربية البيئية وإستراتيجيات تدريسها، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن : عمان
- 14 -الفاعوري، وائل إبراهيم .( 2015). التربية البيئية للطفل ، مركز الكتاب الأكاديمي ، الأردن : عمان.
- 15 -زهران ، حامد عبد السلام.(2007) المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة ، الأردن : عمان.
- 16 -القطان، أمل منصور.(2021). واقع التربية البيئية في رياض الأطفال في دولة الكويت من منظور المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة الكويت.
- 17 -سلامة ، روان قسيم محمد.(2021). دور الروضة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات في منطقة المفرق، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت، الأردن.
- 18 -شربيه، بشرى، وطريفي، ريم.(2018). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (40) العدد (6) ، ص 475 – 490 .
- 19 -الشجراوي ، صباح صالح.(2016). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (5)، العدد (4)، ص145-159
- 20 -الحربي، منال محمد عواض العمري، والشايجي، عهد عبد اللطيف.(2017). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (26)، العدد (6)، ص510-536.
- 21 -محامدة، ندى عبد الرحيم .(2005). التربية البيئية لطفل الروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
- 22- محمد ، هيا ، حمادة ، وليد ، المنشف ، ناديا .( 2021 ).مادرجة توفر مفاهيم التربية البيئية في مناهج رياض الأطفال،مجلة جامعة البعث ، المجلد (44)، العدد 13، ص 53- 80.
- 23 - يتيم ، عزيزة خضير .(2017).مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول ، يناير، ص116-139.